

The Perspectives of Parents of Primary School Students in the City of Amman about their Children's Use of the Moodle and the Obstacles they faced while using it

Prof. Khalid Ibrahim Ajlouni*¹, Mrs. Amani Mohammed Ahmad Ameerah²

¹ Faculty of Educational Sciences | University of Jordan | Jordan

² Faculty of Education | Arab Open University | Jordan

Received:

31/12/2022

Revised:

10/01/2023

Accepted:

15/04/2023

Published:

30/06/2023

* Corresponding author:

issamoh1984@yahoo.com

Citation: Ajlouni, KH.

I., & Ameerah, A. M.

(2023). The Perspectives of Parents of Primary School Students in the City of Amman about their Children's Use of the Moodle and the Obstacles they faced while using it.

Journal of Curriculum and Teaching Methodology,

2(7), 1 – 17.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.E311222>

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.E311222>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aims to reveal the perspectives of parents of primary school students about their children's use of Moodle learning management system, the obstacles they face while using it, and the degree to which primary school students use the learning management system from the point of view of their parents, where the researchers used the descriptive survey approach. To answer the questions of the study, researchers distributing the questionnaire to the study sample of (384) parents, the questionnaire was consisted of three basic sections, firstly: it includes demographic information, secondly: the perspectives of parents of primary school students regarding their children's use of the Moodle, and lastly: the perspectives of parents on the obstacles they are facing during distance learning, in addition to, an interview was also conducted with (16) participants from parents. The results of the study showed that the degree of satisfaction of parents of primary school students with the use of the Moodle in education was a medium degree (3.19), and the mean degree of the obstacles faced by primary school students while using the Moodle in education from the point of view of their parents was (3.73). This study recommended that the looking at the age side of students, training and educating them on the importance of distance education, and encouraging the use of e-learning management systems with their multiple capabilities because of its many benefits that serve the educational process, and also recommended the further studies in this regard.

Keywords: Moodle E-Learning Management Systems, Parents of Primary Students, Private Schools in Amman.

آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان حول استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم موودل والمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم له

د. خالد إبراهيم عجلوني*¹، أ. أمانى محمد أحمد عميرة²

¹ كلية العلوم التربوية | الجامعة الأردنية | الأردن

² كلية التربية | الجامعة العربية المفتوحة | الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان حول استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم Moodle، والمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم له، ودرجة استخدام طلبة المرحلة الأساسية لنظام إدارة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عدد أفرادها (384) ولي أمر. لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة احتوت على ثلاثة أجزاء أساسية: الجزء الأول، يتضمن المعلومات الديموغرافية، والثاني، آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم Moodle، أما الجزء الثالث من الاستبانة فيتعلق بآراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية بالمعوقات التي تواجه أبنائهم أثناء عملية التعلم عن بعد، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ آراء أولياء أمور الطلبة حول استخدام نظام إدارة التعلم Moodle في التعلم كانت متوسطة، وجاءت آرائهم حول المعوقات التي تواجه أبنائهم في المرحلة الأساسية في مدينة عمان أثناء استخدامهم لنظام إدارة التعلم Moodle في التعلم مرتفعة. وأوصت الدراسة بأهمية النظر إلى المرحلة العمرية للطلبة والعمل على تدريبهم وتوعيتهم على أهمية التعلم عن بعد، والتشجيع على استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية، المدارس في عمان.

المقدمة.

سعت مؤسسات التعليم إلى تغيير سياساتها التعليمية في أرجاء العالم بحثًا عن بدائل للتعليم في صور مُيسّرة، ومنح فرص تعليمية للجميع من جهة، ودعم مختلف مستويات التعلم من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية رغبةً في تحقيق أهداف التعليم الحديث من جهة أخرى، وظهر عددًا من المفاهيم الجديدة والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية. على سبيل المثال؛ التعلم القائم على الحاسوب، استخدام الإنترنت في التعلم، التعلم المبرمج، والتعلم المفتوح، والتعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني، وغدت مصطلحات متداولة ومنتشرة، لا سيّما إثر دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعملية التعليمية.

نظرًا لدمج التقنيات الرقمية أكثر فأكثر في حياتنا اليومية، يحاول اصحاب القرار في المؤسسات التعليمية والمعلمون تضمينها (التكنولوجيا) في ممارسة الفصل الدراسي (العملية التعليمية). حيث أنّ طرق التدريس الاعتيادية التي يقوم بها المعلمون أمام السبورة بإعطاء ساعات طويلة من المحاضرات لا تعمل مع طلبة اليوم، ولن تعمل مع طلبة الغد، ويتم تحويل دور المعلم من مهنة تقليدية إلى داعم ووسيط نحو تسهيل تعلم الطلبة لغزو المعرفة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Stasinakis & Kalogiannakis, 2015).

وعليه ظهرت المنصات التعليمية، حيث أنّ المنصّات التعليمية الإلكترونية واحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب (web2.0) التي يستخدمها العديد من مستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم، وقد ذاع صيتها في المؤسسات التعليمية عبر استخدام أنظمة إدارة التعلم مثل: Moodle، WebCT، Blackboard التي عملت على زيادة مواد التعلم الإلكتروني من الناحيتين الكمية والكيفية، وتطوير الأدوات المصممة لخلق المحتوى الإلكتروني وتطويره.

ومن هنا يمكننا القول أن التعلم الإلكتروني يسعى في جوهره إلى تحويل عملية التعلم في المدارس أو الجامعات إلى رقمية تماشيًا مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقديم الحلول للمشاكل التي تحدث إبان التعلم، واتمام المسيرة العلمية بدلًا من التعلم الوجيه؛ إثر أزمة كارثة أو أمرٌ جلل ما، وهذا ما لمسناه في جائحة كورونا (AI- Bataineh, Atoum, Alsmadi, & Shikhali, 2021).

واقترادًا بقطاعات التعليم في دول العالم، تحول التعلم الوجيه إلى التعلم عن بُعد في جميع مدارس الأردن وكلياته وجامعاته عبر استخدام منصّات وتطبيقات وأدوات مختلفة تعتمد على الإنترنت مثل؛ استخدام (Moodle) كنظام إدارة تعلم (LMS)، وأدوات مختلفة عبر الإنترنت مثل؛ تطبيقات (زوم Zoom)، و(مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams) و(إيزيكلاس Easy-class)، وفصول دراسية من (قوقل Google) للفصول الدراسية الافتراضية، إضافة إلى تطبيقات (الفيس بوك Facebook) و(واتس آب Whatsapp) للتواصل مع الطلبة وإطلاعهم على آخر التطورات المتعلقة بالمسيرة التعليمية (Al Bataineh, Banikalef, & Albashrawi, 2019).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الفرص والمزايا العديدة التي يوفرها التعلم عن بُعد في ظل الوباء، إلا أنّ ديفيد وآخرين (David, et al., 2021) يؤكدون أنّ أزمة كورونا (COVID-19) أوجدت معيقات متعددة إثر الاستخدام الواسع النطاق لمنصّات التعلم عن بعد خلال الجائحة، ولعل من أبرزها؛ ضعف إدارة عملية التعلم عن بُعد بسبب صعوبة قياس نتائجه بدقة، تأخر الطلبة في المناهج التعليمية أحيانًا، لا سيّما بين طلبة المدارس الابتدائية، وذوي التحصيل المنخفض، ضعف الإنترنت أو انقطاعه في بعض المناطق النائية، عدم موضوعية نظام الامتحانات، والتباين بين أولياء أمور الطلبة في القدرات المالية لتأمين الاتصال بالإنترنت، وأجهزة الحاسوب المحمولة لكل فرد، لا سيّما بين الأسر ذات الدخل المنخفض، إضافة إلى قلة الخبرات والكفاءات التكنولوجية لدى بعض المعلمين والطلبة وأولياء

الأمر الذي يحاولون مساعدة أبنائهم في متابعة التعلم عن بعد، يشير إلى أنّ التعلم عن بعد محاطٌ بالتشتيت واللامبالاة في المنازل، فضلاً عن بعض الطلبة الذين لا يشعرون بالجدية أو نوع من المسؤولية في التعامل مع هذا النوع من التعلم، بل ينظرون إلى الأمر أنه عطلة رسمية، بينما يرى آخرون أنّ التعلم عن بعد عبء تعليمي جديد، حيث تُفرض عليهم المهام والواجبات، إضافة إلى أنّ هذا النوع من التعلم لا يتلاءم مع المناهج التعليمية كافةً (العنزي، 2020)، وكل هذا هو نتاج النقلة المفاجئة والسريعة للتعليم الوجاهي ونقله ليكون تعليم عن بُعد.

وهذا ما سبب ضعفاً ملموساً للمستوى الأكاديمي للطلبة، حيث يرى الباحثان أنّ هناك ضعفاً ملموساً في التحصيل الدراسي عند بعض طلبة المرحلة الأساسية المتمثل في التفاعل بينهم ومعلمهم من جهة، وبينهم والمحتوى التعليمي من جهة أخرى. في المقابل، فإنّ أولياء أمورهم يتابعونهم في الأنشطة التعليمية اليومية التي تؤكد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنزل والمدرسة. لاحظ الباحثان من خلال موقع عملهم في المؤسسات التعليمية الضعف الذي تناولته بعض الدراسات، أهمّها: دراسة (الصريرة، والعجلوني، 2018): التي أقرت بوجود ضعف في امتلاك الطلبة لمهارات استخدام البرامج والتطبيقات التعليمية المحوسبة والتعامل معها؛ ومن بينها نظام إدارة التعلم Moodle. وفي هذا السياق أشارت كل من دراسة دراسة (El-Maghraby, 2021) ودراسة (Kapsargina, & Olentsova, 2020) أهمية الموضوع وأهمية البحث فيه.

حاول الباحثان تقصي تصورات أولياء أمور الطلبة للعملية التعليمية، والتعرف إلى آرائهم في استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم Moodle والمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم له، رغبة في استكشاف بعض الطرق المناسبة للتعليم، وتقييم الأنظمة المستخدمة في عملية التعلم الإلكتروني للأطفال في المراحل التعليمية الأساسية، فضلاً عن مشاركة أولياء الأمور في عملية التعلم الإلكتروني التي لم تلق اهتماماً وافراً من قبل الباحثين على فترات متباعدة وهذا ما أشارت إليه دراسات منها (Al-Bataineh, et al., 2021; Kong, 2017; Ihmeideh, & Shawareb, 2014).

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان حول استخدام نظام إدارة التعلم Moodle في التعلم؟
- 2- ما درجة المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان أثناء استخدامهم لنظام إدارة التعلم Moodle في التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان حول استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم Moodle، والمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم له.
2. البحث في درجة المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان أثناء استخدامهم لنظام إدارة التعلم Moodle في التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال:

• الأهمية النظرية

- سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تؤثر بطريقة أو أخرى على أداء الطلبة وتفاعلهم مع إدارة التعلم Moodle ومتمّها؛ دمج أدوات متنوعة في نظام واحد كمنظومة قائمة بذاتها لإدارة عملية التعلم في إطار منظومة متكاملة، لتقديم تلك الخدمات لأطراف العملية التعليمية وإدارتها في النظر إلى آراء أولياء الأمور.
- تطوير المنهاج الوطني التفاعلي، وذلك بالأخذ بآراء أولياء الأمور حول استخدام نظام ادارة التعلم، وأيضا في ذكر العقبات التي تواجه الطلبة.
 - وضع هذه الدراسة بين أيدي الباحثين لمعرفة آراء أولياء الأمور فيما يخص استخدام نظام إدارة التعلم Moodle في النظام التعليمي الأردني.

• الأهمية التطبيقية:

- العمل على تفعيل استخدام جيد لنظام إدارة التعلم Moodle من خلال آراء أولياء الأمور في المرحلة الأساسية في مدارس عمان/ لواء القصبية.
- دراسة النتائج والوصول إلى توصيات من شأنها تعزيز استخدام نظام إدارة التعلم Moodle من أنشطة تعلم الطلبة، وتفاعلهم في المدارس في عمان بناءً على آراء أولياء الأمور.
- تعميم نتائج الدراسة، وتوجيه المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، وتوعيتهم في أهمية نظام أداة التعلم Moodle، ومن ثم التأثير على مستوى الطلبة أنفسهم وتفاعلهم.
- تقديم برامج تعزيزية وورش تدريبية ودورات من قبل صناع القرار والمؤسسات التعليمية في الاستخدام الأمثل لهذا النظام.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية حول استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم Moodle، والمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم له.
- الحدود البشرية: عينة من أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية.
- الحدود المكانية: مدينة عمان لواء قصبية عمان.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يُعرف Moodle أنه نظام إدارة تعلم إلكتروني يعزز من استقلالية المتعلمين واعتمادهم على أنفسهم في متابعة تعلمهم، حيث يتم تنفيذ عملية التعلم والتعليم من خلال استخدام تطبيقات الإنترنت، ممّا يساعد المتعلمين من التعلم بالسرعة التي تناسبهم. ويهدف Moodle إلى تعزيز تجربة الطلبة في التعلم. ولعل من أهم العوامل التي تلعب دورًا في تفضيل Moodle كوسيلة للتعلم، أنّ المعلمين يستطيعون الوصول إلى البرنامج على صفحة الويب الخاصة بهم، وتصميم صفحة لدوراتهم التدريبية مجانًا. (Gundu & Ozcan, 2017)

هو نظام مبني على مبادئ تعليمية لمساعدة المعلمين في إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية، وتستخدم آلاف المؤسسات التعليمية في أنحاء العالم منصة Moodle لبناء دورات وإنتاجها عبر الإنترنت، فضلاً عن تطوير الأنشطة التعليمية، ودعم الدورات التقليدية.

يعد أحد أهم منصات التعلم الإلكتروني، حيث أنه معتمد من ملايين المشاركين، بالإضافة إلى أنه أحد أنظمة إدارة المقررات، حيث أنه يستخدم في التعلم، وإدارة محتويات التعلم، وإدارة عملية التعلم، مما لا شك فيه أن نظام Moodle، له متطلبات كي يتم التعامل معه والعمل به، ويمكن تثبيته على معظم وحدات المعالجة المركزية سواء القديمة أم الجديدة، مما يجعلها ديناميكية للغاية (Chourishi, Buttan, Chaurasia, & Soni, 2011) وعلى جميع الأنظمة الأساسية للأجهزة والأجهزة اللوحية والتعلم عبر الجوال؛ نظام Moodle مزود بتطبيق يسمح بالاستفادة من النظام عبر الجوال ودون الحاجة للجلوس أمام الحاسب، يتميز هذا التطبيق بالتركيز على المهام والشاشات المعتمدة على اللمس ومقسم إلى وحدات قابلة للزيادة والنقصان ويمكن استخدامه دون الحاجة للاتصال بالشبكة، ويمكن فتح معظم التطبيقات واستخدامها في Moodle، على سبيل المثال؛ (مايكروسوفت وورد) و(إكسل) و(بوربوينت)، ويعمل عارض (إكسل) وعارض (بوربوينت)، إضافة إلى معالج نصوص بسيط، ويمكن استخدام (Open Office) بديلاً.

ويمكننا القول إن نظام إدارة التعلم (Moodle) يساعد المعلمين على دمج عدد من الوسائل التي تستخدم في طرق التدريس الإعتيادية في الفصول الدراسية مع التقنيات المعتمدة على الويب في تطبيق واحد. ويذكر العجلوني (2015) أن المعلم باستطاعته بناء أجندة المقرر، ومتابعة أنشطة الطلبة، وذلك بإضافة حدث جديد، حيث يستطيع عضو هيئة التدريس من إضافة أحداث جديدة لكل المقررات الخاصة به، وتُعد أجندة العمل الخاصة بالمقرر الدراسي، فضلاً عن التقارير، ومتابعة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطلبة داخل المنهج الدراسي، ومدى تفاعلهم من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه في كل نشاط.

على صعيد آخر، فنظام إدارة التعلم Moodle يوفر طرقاً للتواصل مع الطلبة، وبناء الاستفتاءات، وفي هذا السياق أورد (عوض، 2012) بوجود غرف للمحادثة وإقامة المؤتمرات التي تُعد من أهم أدوات التواصل اللحظي التي يستخدمها المعلم للتواصل، منها؛ الاستبيان، وهو طرح موضوع من خلال سؤال ووجود عدة إجابات للتصويت على هذا الموضوع، وهي تفيد في تقييم مواقف الطلبة حيال التفكير والتعلم، والاختيار الذي يُعد وسيلة للاقتراع أو الاستفتاء السريع، ويسمح للمعلم بطرح سؤال واحد على شاكلة سؤال اختياري متعدد، حيث يقرأ الطلبة السؤال ويختارون الإجابة (أي يصوتون)، وللمعلم الحق في عرض نتيجة الاقتراع وقت ما يشاء، وترى دراسة (Simanullang, & Rajagukguk, 2020) بإمكانية استخدام المنتدى، والاستفادة من برنامج ال (Moodle) كمنتدى إلكتروني لأطراف التعلم، والتفاعل مع بعضهم.

ويحتوي نظام Moodle على ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين إما بتحديد وقت أو دون تحديده، ويقوم النظام بالتصحيح وتسجيل الدرجات أوتوماتيكياً حسب المعايير التي يحددها المدرب (المدرس) لاختبارات متعددة الخيارات أو اختبارات الصح والخطأ، والأسئلة ذات الإجابة القصيرة، مع تمكين المدرب (المدرس) من وضع الإجابات وشرح ووضع روابط ذات صلة بالمحتوى، ويوفر للمدرب (المدرس) جميع الميزات التي تخص الاختبارات إلكترونياً. على الرغم من المميزات التي يتيحها نظام Moodle، إلا أن هناك بعض التحديات التي تعيق استخدامه في العملية التعليمية، منها الوقت الكبير الذي يتطلبه متابعة تعلم الطلبة وإعداد المقررات من خلاله، ضعف مهارات التعامل مع النظام وتطبيقاته من قبل الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، إذ يتطلب بنية تحتية مجهزة بشكل كامل، ومستوى عالٍ من الانضباط الذاتي (العمرى، 2019).

ثانياً- الدّراسات السّابقة:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع نظام ادارة التعلم Moodle بشكل عام إلا أن هناك قلة من الدّراسات السابقة-حسب علم الباحثين- التي تناولت نظم إدارة التعلم Moodle للتعرف على الآراء حول هذه المنظومة وفعاليتها، وفي ما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة.

- هدفت دراسة (El-Maghraby, 2021) التأكيد من فعالية استخدام Moodle لتعزيز مهارات التعلم للطلبة، تكونت عينة الدراسة 61 طالب من طلبة السنة الأولى بكلية اللغات الأجنبية والترجمة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، حيث تم تعليم أفراد المجموعة التجريبية مهارات الكتابة باستخدام أساليب التعلم المختلط القائمة على نظام Moodle، بينما المجموعة الضابطة قامت باستخدام الطريقة الإعتيادية. تم جمع البيانات الكمية من أجل تقييم الإنجاز الكتابي للمتعلمين عبر المجموعات الضابطة والتجريبية في بداية الدراسة وفي نهايتها، وكما تم استخدام الطريقة الكمية لتحليل البيانات لتقييم البيانات المكتسبة قبل وبعد التجربة. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وتم إجراء اختبارات (ت) t للعينة المستقلة والمزدوجة لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن استجابات الطلبة ومواقفهم تجاه أنشطة باستخدام Moodle في تعزيز مهارات التعلم كانت إيجابية.

- ناقشت دراسة (Kapsargina, & Olentsova, 2020) عملية استخدام الطلبة نظام التعلم (Moodle) في جامعة الشرق الأقصى الفيدرالية في روسيا، حيث سعت إلى التعرف على آراء الطلبة حول فاعلية استخدام نظام التعلم Moodle، والوصول إلى المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام النظام، واعتمدت الدّراسة المنهج التحليلي الوصفي، وذلك باستخدام الاستبانة، وتبين أنّ النظام يقدم فاعلية عالية في التعلم، ويُعد استخدام Moodle إحدى الأدوات الفعالة لتنظيم العمل المستقل للطلبة، ويعمل على رفع كفاءة التعلم في شكل ملموس، إضافة إلى أنّه يسمح في التحكم النوعي المستمر في إتقان المواد.

- وتهدف دراسة (العمري، 2019) إلى تقييم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle واتجاهاتهم نحوه، والمعوقات التي تجِد من استخدامه، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدّراسة من (523) عضو هيئة التدريس، وتم توزيع استبانة على عينة الدراسة، وخلصت نتائج الدّراسة إلى أنّ درجة استخدام النظام والمعوقات جاءت متوسطة، أمّا الاتجاهات نحوه فقد كانت إيجابية، إضافة إلى أنّ هناك فروقاً دالة إحصائية لصالح الإناث في استخدام النظام بين الجنسين، وأظهرت النتائج فروقاً في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، ونوع الكلية، والخبرة.

- أمّا دراسة الصرايرة والعجلوني (2018) فقد نهجت في استقصاء أثر التدريس باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle والسبورة التفاعلية في تحصيل طالبات مادة برامج الأطفال المحوسبة في جامعة مؤتة، وقام الباحثان باختيار أفراد الدّراسة قصدياً من شعبتين يدرسن مادة برامج الأطفال المحوسبة، وكان عدد الطالبات المسجلات في هذه الشعب (44) طالبة، تم توزيعهن إلى مجموعتين؛ المجموعة التجريبية الأولى وعددها (22) طالبة يدرسن باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle والسبورة التفاعلية معاً. أمّا الثانية الضابطة وعددها (22) طالبة فيدرسن باستخدام الطريقة الاعتيادية، وتكونت أداة الدّراسة من اختبار تحصيلي في وحدة برنامج العروض التقديمية (Point Power) مكون من (28) فقرة من نوع الاختيار المتعدد، وتحتوي كل فقرة على أربعة بدائل. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي تعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle والسبورة التفاعلية معاً، وقد أوصت الدّراسة في حثّ مدرسي الجامعات على استخدام طريقة التدريس القائمة على نظام إدارة التعلم Moodle والسبورة التفاعلية معاً.

- تناولت دراسة (Ozcan & Gunduz, 2017) تصور الطلبة لنظام Moodle في المدارس الثانوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تركيا، وتم استخدام نهج الطريقة المختلطة مع نماذج البحث النوعي والكمي، وتكونت مجموعة الدراسة من (333) طالبًا و(12) مدرسًا في اللغة الإنجليزية. وقد تمّ جمع البيانات الكمية من خلال استبانة، والبيانات النوعية من خلال الإجابة عن خمسة أسئلة مفتوحة. وأظهرت النتائج أنّ الطلبة يرون أنفسهم مستفيدين من نظام Moodle، ويعتقد المعلمون أنّ نظام Moodle حديث ويتمشى مع تحويل نظام التعلم عبر الآون لاين.
- وهدفت دراسة (Pumjarean, et al. 2017) إلى البحث في درجة رضا الطلبة والمدرسين عن نظام إدارة التعلم في Moodle وفعالية التعلم لتعزيز الكفاءة الأكاديمية للطلبة في تايلند، وتم في هذه الدراسة تصميم أداتين هما: استبانة واختبار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معرفة الطلبة بقواعد اللغة الإنجليزية زادت بشكل كبير، حيث كان متوسط درجة الاختبار البعدي أعلى بكثير من متوسط الدرجات على الاختبار القبلي، وكما توصلت النتائج إلى أنّ درجة رضا الطلبة حول (Moodle's LMS) كانت محايدة.
- هدفت دراسة (بني مرعي وآخرون، 2016) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية Moodle في تعلمهم، وقد تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) التي صممت لتحقيق هدفها على أفراد الدراسة البالغ عددهم (131) طالبًا وطالبة في الفصل الثاني 2013، وتكونت أداة الدراسة من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات؛ الأول، تسهيل العملية التعليمية والتعلمية / العام الدراسي 2012 وتنظيمها وتسريعها؛ الثاني، تطوير طرائق التدريس والتغيير في دور عضو هيئة التدريس؛ أما الثالث، فهو تقليل معوقات العملية التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعد في التنمية البشرية، ودلت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الراسة نحو استخدام برمجية Moodle في تعلمهم، وأشار أفراد الدراسة إلى أنّ برمجية Moodle ساعدت في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية. وبناء على تلك النتائج، أوصت الدراسة في ضرورة تفعيل استخدام تلك البرمجية في كليات الجامعة الأردنية جميعها، لعلها تثرى تطوير العملية التعليمية التعلمية لدى طلبتها، وتوفير التعلم عن بعد للراغبين من أفراد المجتمع.
- وكشفت دراسة (Stasinakis & Kalogiannakis, 2015) استخدام منصة Moodle الذي تم إنشاؤه واعتماده في مجتمع الدراسة في العامين الأول والثاني من المدرسة الثانوية في اليونان، باعتباره مقررًا متميزًا في المنهج الدراسي 2012-2013، حيث يستخدم الطلبة نظام Moodle، واشتمل الاستخدام الرئيسي لـ Moodle على تقديم المشاريع المكتوبة، وتلقي التعليقات ذات الصلة، وتخطيط التعاون بين الطلبة، والمشاركة في المناقشات المفتوحة من أجل تنفيذ أفضل للدورة، وتسجيل البيانات المختلفة من إجمالي مدخلات الطلبة لمشروع المجموعة عبر استخدام طرق التقييم الكمية والنوعية، وتبين أنّ الطلبة قادرون على التعرف على المنصة، والاستفادة من دمجها في العملية التعليمية، ولا تزال المنصة قيد الاستخدام مع تحسينات من وجهة النظر التعليمية والتكنولوجية. وأظهرت النتائج وجود درجة عالية في استخدامات الطلبة لنظم إدارة التعلم تُعزى لكفاءة الطلبة التكنولوجية، ودور أعضاء هيئة التدريس، ونظام التعلم ذاته.

التّعليق على الدّراسات السّابقة:

يتبين للباحثان من خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها ما يلي:

ركزت الأبحاث السابقة على أهمية نظام إدارة التعلم Moodle ومدى فاعليته في تعزيز منظومة التعلم، كدراسة (El-Maghraby, 2021) التي هدفت التأكد من فعالية استخدام Moodle على رفع مستوى الطلاب

الأكاديمي، ودراسة (Kapsargina, & Olentsova, 2020) حول استخدام الطلبة نظام إدارة التعلم (Moodle) في جامعة الشرق الأقصى الفيدرالية في روسيا والتعرف على آراء الطلبة حول فاعلية استخدام نظام Moodle، والوصول إلى المعيقات التي تواجههم، وعليه، يمكننا القول إنَّ الدِّراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- تناولها نظام إدارة التعلم Moodle، لكنها في المقابل تطرقت إلى أمور أخرى، منها:
- معرفة التأثيرات التعليمية لاستخدامات الطلبة لنظام إدارة التعلم Moodle، والعمل على إجراء دراسات تجريبية، فضلاً أنَّ هذه الدِّراسة تؤكد على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومكملة لها من حيث: المستحدثات التكنولوجية المتسارعة مثل دراسة (الصريرة والعجلوني، 2018) التي أوصت بإجراء المزيد من البحوث والدِّراسات بتصميمات وأدوات قياس مختلفة للبحث في نظام إدارة التعلم Moodle وتأثيره في زوايا متنوعة، ومستويات دراسية مختلفة.
- لذا يتبين لنا أن دور أولياء أمور الطلبة في تقييم هذا النظام في مراحل التدريس الأساسية لم يتم التطرق إليه، على الرغم من دورهم الأساسي في المنظومة التعليمية الذي لا يمكن تجاهله، لا سيَّما في هذه المرحلة الأكثر أهمية بالنسبة للطلاب الذي لن يكون مستقلاً في عملية تفاعله وتعلمه؛ لذا فإنَّ وجود ولي الأمر ومتابعته لعملية التعلم أمرٌ لا مناص منه.
- وبناء على ما تقدم تسعى هذه الدِّراسة إلى تسليط الضوء على آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان حول استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم Moodle والمعيقات التي تواجههم أثناء استخدامهم له.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث

استخدمت الدراسة البحث الوصفي المسحي المسحي؛ كونه الأنسب لمثل هذه الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان لواء القصبية، حيث تم حصر العدد التقريبي لأولياء الأمور، حيث بلغ قرابة 100,000. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (384) ولي أمر. قام الباحثان بتوزيع (384) استبانة إلكترونية على أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية، وتم جمعها خلال ثلاثة أسابيع، ما نسبته (100%)، وتم حذف (17) استبانة لعدم تعبئتها بالشكل الصحيح، وكان معدل الاستجابة الفعالة للدِّراسة الحالية (95.5%).

المعلومات الديموغرافية لأفراد الدِّراسة:

أولاً: تم عرض التكرارات لأفراد الدراسة والنسبة المئوية حسب الفئات العمرية والجنس والمؤهل العلمي والجدول (1) يبين هذه النتائج:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية للفئات العمرية لأفراد الدِّراسة

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
21.8	80	أقل من 35 سنة
60.5	222	من 35 – 45
17.7	65	45 سنة فأكثر
100	367	الكلي

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
الجنس		
38.7	142	ذكر
61.3	225	أنثى
100	367	الكلي
المؤهل العلمي		
29.2	107	توجيهي
27	99	كلية دبلوم
35.1	129	بكالوريوس
5.4	20	ماجستير
3.3	12	دكتوراة
100	367	الكلي

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (1) أن 60.5% من المستجيبين كانت أعمارهم بين 35 - 45 سنة، وكان عددهم (222) مستجيباً من أصل (367)، وهي النسبة الأعلى بين المستجيبين، ومن ثم الذين كانت أعمارهم أقل من (35) سنة، وكانت نسبتهم 21.8% وكان عددهم (80) مستجيباً، وفيما يتعلق بالنسبة الأقل، فكانت للذين أعمارهم (45) سنة فأكثر، حيث كانت نسبتهم 17.7% وعددهم (65). وكما يوضح الجدول (1) عدد الذكور والإناث، حيث بلغ عدد الذكور 142 ما نسبته 38.7%، وكان عدد الإناث (225) بما نسبته 61.3%، ويتبين لنا من الجدول أعلاه أن الإناث هن النسبة الأعلى. بالإضافة إلى ذلك الجدول (1) يوضح المؤهلات العلمية لكل من المستجيبين، حيث كان نسبة من يحملون درجة البكالوريوس 35.1% وعددهم (129)، وهي أعلى نسبة متبوعة بنسبة الحاصلين على توجيهي ونسبتهم 29.2%، وأما عددهم فهو (107) مستجيباً، وبالنسبة للحاصلين على درجة الدبلوم - كلية فقد كانت نسبتهم 27% وعددهم (99) مستجيباً، ومن ثم الحاصلين على درجة الماجستير، ونسبتهم 5.4%، وأقل نسبة كانت للمستجيبين الحاصلين على الدكتوراة ونسبتهم 3.3% وعددهم (12) مستجيباً. يتبين من خلال الجدول أن أكثر نسبة من أولياء الأمور ممن يحملون درجة البكالوريوس، وذلك أن نسبة التعلم في الأردن هي من النسب المرتفعة على المستويين الذكور والإناث.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على الاستبانة، حيث تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات من أولياء أمور الطلبة للمساعدة في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها؛ حيث قام الباحثان في توزيع الاستبانة إلكترونياً من خلال استخدام برنامج (Google Form).

بناء أداة الدراسة وصدقها:

بعد انتهاء الباحثان من بناء الاستبانة لقياس آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية حول استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم (Moodle) والمعوقات التي تواجههم أثناء استخدامهم له بصورتها الأولية، حيث تم بناء الاستبانة المستخدمة بالاعتماد على دراسات سابقة من مثلاً دراسة (بني مرعي، الضميدي، العنزي، والجراح، 2016؛ والعمرى، 2019؛ وعمرو، 2018). فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين وكان عددهم 12 محكم من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بملاحظاتهم حول بنود الاستبانة ومجالاتها. وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (41) فقرة، وقام الباحثان بتعديل وحذف بعض الفقرات التي أجمع عليها المحكمون، وأصبح عدد فقراتها (35) فقرة في صورتها النهائية، اشتملت الاستبانة بصورتها النهائية على ثلاث أقسام رئيسة، هي: المعلومات الديموغرافية مشتملة

على (العمر، الجنس، المؤهل) والقسم المرتبط بفقرات (آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم Moodle) وعددها 20 فقرة والقسم الثالث يمثل (آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية حول المعينات التي تواجههم أثناء التعلم عن بعد) وعدد فقراته 15 فقرة.

ثبات الأداة:

لهدف التأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد قام الباحثان باستخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا. حيث كان معامل الثبات للمجال الأول (آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية حول استخدام أبنائهم نظام إدارة التعلم Moodle) (0.905)، أما بالنسبة لمعامل ثبات المجال الثاني (المعوقات التي تواجه الطلبة) فكانت (0.887)، وتعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

طريقة تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد مقياس ليكرت خماسي التدرج لتصحيح مقاييس الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وهي تمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على التوالي، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج لتوضيح درجة الموافقة للمستجيبين كما هو موضح من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{5 - 1}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

- المدى الأول: (1.00 - 2.33)، منخفض.
- المدى الثاني: (2.34 - 3.67)، متوسط.
- المدى الثالث: (3.68 - 5)، مرتفع.

إجراءات الدراسة

اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة (رسائل جامعية، دراسات تربوية عربية وأجنبية) ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- تم إعداد أداة الدراسة الاستبانة، وذلك في الرجوع إلى دراسات سابقة، ومن ثم تم عرضها على محكمين.
- تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة ومن ثم جمع المعلومات خلال ثلاثة أسابيع من توزيع الاستبانة
- التحليل الإحصائي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لإجابات أولياء الأمور عن أسئلة الدراسة.
- تم عرض النتائج ومناقشتها، وتقديم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات البحثية في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المرتبطة بالسؤال الأول: " ما آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان حول استخدام نظام إدارة التعلم Moodle في التعلم؟" وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الخاصة بكل فقرة من فقرات أداة الدراسة والجدول (2) يبين هذه النتائج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لاستخدام طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان نظام إدارة التعلم LMS من وجهة نظر أولياء أمورهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يسهم نظام إدارة التعلم Moodle في تطوير التعلم المدرسي	3.58	1.071	متوسط
2	يسهّل نظام إدارة التعلم Moodle على ابني/ابنتي تقديم الواجبات بشكل أسرع وأسهل	3.56	1.114	متوسط
3	أقدم الدعم وأشارك عندما يقوم طفلي بالتعلم الإلكتروني في المنزل	3.50	1.269	متوسط
4	أرى أنّ النشاطات المرسلة إلى ابني/ابنتي عن طريق نظام إدارة التعلم Moodle مفيدة	3.49	1.091	متوسط
5	يتيح نظام إدارة التعلم Moodle لابني/ابنتي فرصة التعلم المستمر	3.36	1.183	متوسط
6	يساعد نظام إدارة التعلم Moodle ابني/ابنتي على التعلم الذاتي	3.34	1.226	متوسط
7	التعلم بواسطة نظام إدارة التعلم Moodle يوفر الجهد والوقت والمناهج	3.26	1.160	متوسط
8	أرى أنّ النشاطات المرسلة إلى ابني/ابنتي عن طريق نظام إدارة التعلم Moodle واضحة	3.25	1.195	متوسط
9	ينظّم نظام إدارة التعلم Moodle محتوى المادة الدراسية لابني/ابنتي بشكل جيد	3.23	1.234	متوسط
10	أرى أنّ استخدام نظام إدارة التعلم Moodle في الدّراسة يزيد من تفاعل طفلي مع زملائه	3.19	1.319	متوسط
11	يقدم نظام إدارة التعلم Moodle أنشطة تفاعلية تزيد من دور ابني/ابنتي في التعلم	3.17	1.263	متوسط
12	يوفر نظام إدارة التعلم Moodle تعلمًا ممتعًا لطفلي	3.16	1.231	متوسط
13	يزيد استخدام نظام إدارة التعلم Moodle من التحصيل الدراسي لابني/ابنتي	3.16	1.213	متوسط
14	أعتقد أنّه من الآمن لطفلي التعلم الإلكتروني في كل من المنزل والمدرسة	3.15	1.263	متوسط
15	يقدم نظام إدارة التعلم Moodle نتائج في التحصيل الدراسي أفضل لابني/ابنتي من التعلم التقليدي	3.12	1.265	متوسط
16	يحصل ابني/ابنتي من خلال نظام إدارة التعلم Moodle على كمية معلومات أكبر من تلك التي يحصلون عليها في الصف المدرسي	3.05	1.240	متوسط
17	يتعلم ابني/ابنتي المادة الجديدة من خلال نظام إدارة التعلم Moodle أكثر من المناقشات الصفية	2.94	1.278	متوسط
18	يساعد نظام إدارة التعلم Moodle ابني/ابنتي على تحضير المادة التعليمية قبل شرحها	2.91	1.255	متوسط
19	يزوّد نظام إدارة التعلم Moodle ابني/ابنتي بمصادر تعلم إضافية	2.74	1.325	متوسط
20	يساعد نظام إدارة التعلم Moodle ابني/ابنتي على التعلم في ظل التعلم عن بعد	2.64	1.266	متوسط
21	الدرجة الكلية	3.19	0.932	متوسط

تشير النتائج في الجدول (2) إلى، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في استخدام أبنائهم لنظام إدارة التعلم Moodle كانت متوسطة، وتراوح متوسط الدرجات لجميع الفقرات بين 2.64 - 3.58، حيث تشير النتائج إلى أنّ آراء أولياء الأمور ومدى رضاهم لاستخدام أبنائهم لنظام إدارة التعلم Moodle على الدرجة الكلية كانت متوسطة، وكانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي للفقرات الثلاث الأولى.

كما أظهرت نتائج السؤال الأول: إنّ المتوسط الحسابي لآراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان عن استخدام نظام إدارة التعلم Moodle LMS في التعلم متوسطة على الدرجة الكلية، حيث بلغ المتوسط

الحسابي لها (3.19)، واحتلت فقرة (يسهم نظام إدارة التعلم Moodle في تطوير التعلم المدرسي) المرتبة الأولى على الفقرات بمتوسط حسابي (3.58) وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التالية التي نصت على:

(يسهلّ نظام إدارة التعلم Moodle على ابني/ابنتي تقديم الواجبات بشكل أسرع وأسهل) بمتوسط حسابي (3.56)، وتعزى هذه النتيجة إلى رؤية أولياء الأمور لأهمية نظام التعلم Moodle والدور البارز الذي يلعبه في المستقبل القريب. واحتلت فقرة (يساعد نظام إدارة التعلم Moodle ابني/ابنتي على التعلم في ظل التعلم عن بعد) المرتبة الأخيرة على فقرات آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان عن استخدام نظام إدارة التعلم Moodle LMS في التعلم بمتوسط حسابي (2.64). وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة التي نصت على: (يزود نظام إدارة التعلم Moodle ابني/ابنتي بمصادر تعلم إضافية) بمتوسط حسابي (2.91) وهذا يدل أنّ رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان عن استخدام نظام إدارة التعلم Moodle في التعلم متوسطة، وهذا ما اتفقت معه بعض الدراسات من أهمها: (Al-Bataineh, et al., 2021؛ عمرو، 2018؛ الجدي، 2013؛ مزروع، 2013)، وكما احتلت نسبة الإناث الأعلى بين المستجيبين، ويعود الأمر إلى أنّ الأمهات هن الأكثر متابعة لأبنائهم، وذلك بسبب عمل الأب.

- النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني: "ما درجة المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان أثناء استخدامهم لنظام إدارة التعلم Moodle في التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم؟" وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الخاصة بكل فقرة من فقرات المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان حسب ما وردت في أداة الدراسة، والجدول (2) يبين هذه النتائج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:
- جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية، والمعوقات التي تواجههم أثناء التعلم عن بعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يحتاج طفلي للتدريب على استخدام نظام إدارة التعلم (موودل)	4.07	.817	مرتفع
2	يمكن أنّ يتسبب استخدام نظام إدارة التعلم (موودل) بمشاكل صحية لطفلي مثل آلام الرقبة والظهر عند استخدام الحاسوب	3.98	.998	مرتفع
3	استخدام نظام إدارة التعلم (موودل) يسبب لطفلي الضيق	3.94	.980	مرتفع
4	الدورات التدريبية لتعلم استخدام نظام إدارة التعلم (موودل) محدودة	3.92	.881	مرتفع
5	أواجه صعوبة في متابعة دروس أبنائي وواجباتهم	3.87	1.017	مرتفع
6	أشعر أنّ استخدام نظام إدارة التعلم (موودل) يزيد من الأعباء الأكاديمية على طفلي	3.83	1.000	مرتفع
7	إنّ الوضع الاقتصادي للعائلة أهم معوقات عملية التعلم عن بعد	3.83	.954	مرتفع
8	ألاحظ ببطءاً في عمل نظام إدارة التعلم (موودل) عند استخدام طفلي له	3.76	1.131	مرتفع
9	يعتبر استخدام نظام إدارة التعلم (موودل) غير فعال في العملية التعليمية	3.74	.967	مرتفع
10	تكلفة التعلم باستخدام نظام إدارة التعلم (موودل) أعلى من التعلم التقليدي بسبب استخدام الانترنت	3.73	1.086	مرتفع
11	يجد طفلي صعوبة في الحصول على الدعم الفني لنظام إدارة التعلم (موودل) عند الحاجة	3.66	.992	متوسط
12	لا يستطيع طفلي استخدام نظام إدارة التعلم (موودل) من المنزل لعدم توفر جهاز حاسوب	3.55	1.146	متوسط
13	الدعم المعنوي من المدرسة لابي/ابنتي لاستخدام نظام إدارة التعلم (موودل) محدود	3.55	1.057	متوسط

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرتبة
متوسط	1.225	3.42	هناك صعوبة في استلام وإرسال الواجبات عن طريق نظام إدارة التعلم (موودل)	14
متوسط	1.827	3.12	يواجه طفلي صعوبة في الدخول إلى نظام إدارة التعلم (موودل) من المنزل	15
مرتفع	0.656	3.73	الدرجة الكلية	16

تظهر النتائج في الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من فقرات آراء أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في المعينات التي تواجههم أثناء التعلم عن بعد، حيث تتراوح الدرجات لجميع فقرات بين 3.12 - 4.07، وجاءت الفقرات الثلاث الأولى الأعلى من ناحية المتوسط الحسابي.

حيث أظهرت نتائج السؤال الثاني: إنّ المتوسط الحسابي للمعوقات التي تحد من استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في عمان أثناء استخدامهم لنظام إدارة التعلم (Moodle) في التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.73)، وهذا يدل أنّ الدرجة مرتفعة. وهناك بعض العقبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، واتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات منها؛ (عمرو، 2018؛ Bijeesh, 2017؛ بدوي، 2015)، واحتلت فقرة (يحتاج طفلي للتدريب على استخدام نظام إدارة التعلم Moodle المرتبة الأولى على جميع الفقرات بمتوسط حسابي (4.07)، وجاءت النتيجة متفقة مع دراسة (محمود، 2012) الذي أشار إلى بعض المعوقات التي واجهت الطلبة أهمّها؛ عدم تدريب الطلبة بشكل فعال على استخدام مثل هذه الأنظمة، إضافة إلى دراسة (عمرو، 2018) التي أشارت إلى أنّ أكثر المعوقات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعلم Moodle التدريب: "عزوف الطلبة عن استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لحاجتهم إلى التدريب على استخدامه"، ويعزى ذلك لكون الأبناء غير متدربين على إدارة نظام التعلم Moodle، لأنّ النقلة إلى التعلم الإلكتروني جاءت فجأةً وذلك بسبب جائحة كورونا، حيث أنّ الأبناء لم يكونوا متدربين على استخدام أو ممارسة التعلم عن بعد، فوجب على كل من المدارس وأولياء الأمور تدريب الأبناء على استخدام نظم إدارة التعلم عن بعد ومنها Moodle، وهذا بدوره يؤثر على العملية التعليمية، وقد لا يساعد الطفل في الحصول على التعلم بالشكل الصحيح، لكون طبيعة التعلم التقليدي أكثر شيوعاً وانتشاراً في حقول التعلم الأردنية قبل ظهور جائحة كورونا، حيث أنّ الأبناء غير متدربين على إدارة نظام التعلم Moodle.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي نصت على: (يمكن أنّ يتسبب استخدام نظام إدارة التعلم Moodle بمشاكل صحية لطفلي مثل آلام الرقبة والظهر عند استخدام الحاسوب) بمتوسط حسابي (3.98)، وهذا مما اتفق مع دراسة (الخطيب، 2012). واحتلت فقرة (يواجه طفلي صعوبة في الدخول لنظام إدارة التعلم Moodle من المنزل) المرتبة الأخيرة على مجموع الفقرات بمتوسط حسابي (3.12)، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (القضاة ومقابلة، 2013)؛ (عمرو، 2018). وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة التي نصت على: (هناك صعوبة في استلام وإرسال الواجبات عن طريق نظام إدارة التعلم Moodle) بمتوسط حسابي (3.42)، ويلعب ضعف النت دوراً أساسياً في وجود المعوقات، حيث أكد أولياء الأمور أنّ الطلبة يواجهون الكثير من التحديات أهمّها؛ ضعف النت، وعمر الطلبة، والتواصل الفعّال، وشح الأجهزة. ويرى الطالب في هذا العمر الأجهزة الإلكترونية لعبة أكثر من كونها أداة للتعلم، في الوقت الذي يحاول أولياء الأمور مساعدتهم في الدخول إلى النظام، وهذه النتائج تتوافق مع العديد من الدراسات أهمّها؛ (عمرو، 2018) و (Bijeesh, 2017)؛ (Al-Bataineh, et al 2021). وتؤكد الدراسة تعزيز دور الفعّال لنظام إدارة التعلم، وهذا ما طرحته دراسة العجلوني (2015) التي أشارت إلى أنّ نظام LMS يعد ضرورة تربوية لتحقيق الأهداف الدراسية المنشودة، وحل العديد من المشكلات التربوية، وتحسين مخرجات التعلم، وتوفير الوقت والجهد، وغرس الاعتماد على النفس، والثقة بالذات.

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان ويقترحان بما يلي:
- 1- على المدرسة وأولياء أمور الطلبة الأخذ بعين الاعتبار التحديات والمعوقات التي تواجه الطلبة في ما يتعلق باستخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) والعمل على حلها.
 - 2- تشجيع المعلمين والمتعلمين على استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بإمكانياتها المتعددة لما لها من فوائد عديدة تخدم العملية التعليمية.
 - 3- تنمية قدرات الطلبة وأولياء أمورهم، وتدريبهم على التعامل مع أنظمة إدارة التعلم المستخدمة في التعلم الإلكتروني.
 - 4- إجراء الدراسات التجريبية التي تبين مدى فاعلية توظيف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- آل مزهر، سعيد (2006). إدارة التعلم الإلكتروني في التعلم العام بالملكة العربية السعودية، نموذج تطبيقي مقترح أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- بدوي، محمد فوزي أحمد (2015). معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) من وجهة نظرهم. مجلة البحوث التربوية والنفسية 30 (4)، 146-69.
- بني مرعي، أحمد، الضميد، ميساء، العنزي، سعود & الجراح، عبد المهدي. (2016). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجة Moodle في تعلمهم. مجلة الدراسات للعلوم الانسانية، 43(2). 415-426.
- بوناب، سليمة (2019)، دور التعلم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة Moodle (دراسة ميدانية). [رسالة ماجستير]. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.
- الجدي، نجية سعيد عبد المالك (2013). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعة الهاشمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.
- الجرايدة يحيى، البطاينة، (2019). المعوقات التي تواجه الطلبة الأردنيين لاستخدام التعلم عبر الإنترنت: دراسة استقصائية. مجلة دراسات التعلم الدولي، 12(5). 99-108.
- حمودة، أبو عبيدة، وهادي، إيناس (2019). أثر استخدام منصة التعلم الإلكتروني Moodle على مستوى طلبة قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية. مجلة آداب المستنصرية، 43 (87)، 73-98.
- الحوامدة، محمد (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 27، (2-1)، 831-803.
- الخطيب، لطفي محمد (2012). حوافز ومعوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة، مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 27 (2)، 349-378.
- الخليفة، هند بنت سليمان. (2008). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل. ملتقى التعلم الإلكتروني الأول. 19-21/5/1429. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الرويلي، عبد العزيز بن شريتح حسين (2018). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، 34، (1)، 475 – 512.
- الزبون، محمد (2015). أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الإلكترونية Moodle في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بماده مهارات الحاسوب وفي تنمية مهارتي التعلم الذاتي والتواصل الإجتماعي لديهم. [اطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السواط، طارق (2019). العوامل المسيرة والمعيقة لقبول نشر نظم إدارة التعلم في المدارس الحكومية السعودية.

- الصراير، رائد؛ العجلوني، خالد (2018). أثر التدريس باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle والسبورة التفاعلية في تحصيل طالبات مادة برامج الأطفال المحوسبة، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، (4)، 164-178.
- عبد المجيد، أحمد (2008). برنامج مقترح في التعلم الإلكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلبة عضو هيئة تدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر.
- عبد الوهاب، محمد محمود، علي، فكري محمد (2012). صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle ببعض الجامعات المصرية من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم "دراسة تقييمية" مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 78 (2) 115-145.
- العجلوني، خالد (2015). الآثار التعليمية لاستخدامات طلبة الجامعة العربية المفتوحة لنظام إدارة التعلم Moodle، في وقائع المؤتمر الأكاديمي متعدد التخصصات حول التعلم والتعليم والتعلم الإلكتروني (MAC-ETel)، براغ، جمهورية التشيك.
- عمرو، مرام (2018). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) والعوامل التي تحد من ذلك الاستخدام من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
- العمري، عمر (2019). تقييم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16، (2). 129-141.
- العنزي، مريم. (2020). اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعلم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت. مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة. 110 (5). 1404-1433
- عوض، حسني (2012). تصور مقترح لتطوير استخدام جامعة القدس المفتوحة للتدريب الإلكتروني في تنمية الموارد البشرية في المجتمع السعودي. المجلة العربية الدولية للمعلومات. 1(1). 57-72.
- القضاة، خالد يوسف؛ مقابلة، بسام (2013). تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. المنارة، 19(3). 1-42
- محمود، محمد محمود عبد الوهاب (2012). صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم دراسة تقييمية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 2(78) 154-115.
- مزروع، ياسر سيد احمد محمد (2013). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلك بورد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (52) 84-114

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abdula, I., Baluta, A., Kozachenko, P., & Kassim, A. (2020). Peculiarities of using of the Moodle test tools in philosophy teaching. Creative Commons License Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) 306-320
- Al Bataineh, K., Banikalef, A., & Albashtawi, A. (2019). The Effect of Blended Learning on EFL Students' Grammar Performance and Attitudes: An Investigation of Moodle. Arab World English Journal, 10(1), 324–334.
- Al-Ajlouni, K. I. (2015). Learning Effects of Using Learning Management System Moodle by Students of Arab Open University. In Proceedings of the Multidisciplinary Academic Conference on Education, Teaching and E-learning (MAC-ETel), Prague, Czech Republic (7-8/8/2015) (1),1-28
- Al-Bataineh, B., Atoum, M. S., Alsmadi, L. A., & Shikhali, M. (2021). A Silver Lining of Coronavirus. International Journal of Information and Communication Technology Education, 17(2), 1–11
- Aljaraideh, Y., & Al Bataineh, K. (2019). Jordanian Students' Barriers of Utilizing Online Learning: A Survey Study. International Education Studies, 12(5), 99–108. HTTP://doi:10.5539/ies.v12n5p99
- Anastasiades, P. S., Vitalaki, E., & Gertzakis, N. (2008). Collaborative learning activities at a distance via interactive videoconferencing in elementary schools: Parents' attitudes. Computers & Education, 50, 1527–1539.

- Ayub, A., Tarmizi, R., Jaafar, W., Ali, W & Luan, W (2011). Factors influencing students use alarning Management System: Perspective from Higher Education Students. *International Journal of Education and Information Technology*, 2(4), 100-108.
- Bijesh, N. A. (2017). Advantages and disadvantages of distance learning. Retrieved from: <http://www.indiaeducation.net/online-education/articles/advantages-and-disadvantages-of-distancelearning.html>
- Campo, M., Amandi, A., & Biset, J. C. (2021). A software architecture perspective about Moodle flexibility for supporting empirical research of teaching theories. *Education and Information Technologies*, 26(1), 817-842.
- Chen, W. (2010). Brief introduction of new instruction – network learning. *Living Technology Education Journal*, 34(4), 10–16.
- Chourishi, D., Buttan, C. K., Chaurasia, A., & Soni, A. (2011). Effective e-learning through moodle. *International Journal of Advance Technology & Engineering Research (IJATER)*, 1(1), 34-38.
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2013). *Research methods in education*. Routledge. USA
- Creswell, J. W. (2014). *Research design qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (4th ed.). New Jersey: Upper Saddle River.
- David, R., Jordan, K., Phillips, T., & Pellini, A. (2021). Education during the COVID-19 crisis Opportunities and constraints of using EdTech in low-income countries. *Revista de Educación a Distancia (RED)*, 21(65). 1-15
- Davies, C. (2011). Digitally strategic: How young people respond to parental views about the use of technology for learning in the home. *Journal of Computer Assisted Learning*, 27, 324–335.
- El-Maghraby, A. L. (2021). Investigating The Effectiveness of Moodle Based Blended Learning in Developing Writing Skills for University Students. *Journal of Research in Curriculum Instruction and Educational Technology*, 7(1), 115-140.
- Goyal, E., & Tambe, S. (2015). Effectiveness of Moodle-enabled blended learning in private Indian Business School teaching NICHE programs. *The Online Journal of New Horizons in Education*, 5(2), 14-22.
- Gundu, N., & Ozcan, D. (2017). Implementation of the Moodle system into EFL classes. *Profile Issues in TeachersProfessional Development*, 19, 51-64. <https://danielneis.github.io/how-to-use-moodle-27/chapter19.html>
- Hwang, W. Y., Liu, Y. F., Chen, H. R., Huang, J. W., & Li, J. Y. (2015). Role of parents and annotation sharing in children’s learning behavior and achievement using e-readers. *Journal of Educational Technology & Society*, 18, 292–307.
- Ihmeideh, M., & Shawareb, A. (2014). The association between Internet parenting styles and children’s use of the Internet at home. *Journal of Research in Childhood Education*, 28, 411–425.
- Kapsargina, S., & Olentsova, J. (2020). Experience of using LMS MOODLE in the organization of independent work of bachelors in teaching a foreign language. In *International Scientific Conference" Far East Con"(ISC FEC 2020)* (pp. 537-544). Atlantis Press.
- Kishan, M. (2020). Upgradation of terna academy digital learning platform to enhance advanced education during COVID 19. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(6), 6015-6026.
- Kong, S.-C. (2017). Parents’ perceptions of e-learning in school education: implications for the partnership between schools and parents. *Technology, Pedagogy and Education*, 27(1), 15–31.
- Krejcie, V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educ psychol meas*.
- Munezero, M., Irura, M., Kirongo, B., Etiegni, L., & Suhonen, J. (2016). Challenges and solutions to providing online courses in Kenya: a lecturer’s perspective at a Kenyan university. *The Online Journal of Distance Education and e-Learning*, 4(1), 1.

-
- Pumjarean, W. et al. (2017). The Development of blended e-learning using Moodle's LMS for EFL Grammatical and writing instruction for first-year students in the English major. *Journal of Education and Social Sciences*, 7 (1), 81-89.
 - Rogers, P. L., Berg, G. A., Boettcher, J. V., Howard, C., Justice, L., & Schenk, K. D. (Eds.). (2009). *Encyclopedia of distance learning*. IGI Global.
 - Simanullang, S., & Rajagukguk, J. (2020, February). Learning Management System (LMS) Based On Moodle To Improve Students Learning Activity. In *Journal of Physics: Conference Series* 1462, (1). 012067). IOP Publishing.
 - Singh, J (2021) Moodle Administration: retrieved from: Stasinakis, P., & Kalogiannakis, M. (2015). Using Moodle in secondary education: A case study of the course "Research Project" in Greece. *International Journal of Education and Development using ICT*, 11(3).50-64
 - Traxler, J. (2018). Distance learning: Predictions and possibilities. *Education in Science*, 8(1), 35 1-13.
 - Valcke, M., Bonte, S., De Wever, B., & Rots, I. (2010). Internet parenting styles and the impact on Internet use of primary school children. *Computers & Education*, 55, 454–464.
 - Wu, V., Yen, L., & Marek, M. (2011). Using online EFL interaction to increase confidence, motivation, and ability. *Journal of Educational Technology & Society*, 14(3), 118–129.